

الرحيق المختوم 7 - و لكم في النبي صلى الله عليه و سلم أسوة

محمد حسين يعقوب

ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:00:00](#)

ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:00:20](#)

وهيم انك حميد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا انتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - [00:00:40](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:01:00](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير هدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل - [00:01:20](#)

في النار ثم اما بعد اخوتي في الله اني والله احبكم في الله ونسأل الله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا - [00:01:40](#)

احبتي في الله ما زلنا مع سيرة النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم وسيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم اولا ترطب القلوب. فلا شك انك تحب رسول الله صرح ولا لا - [00:02:00](#)

نسأل الله ان يرزقنا الصديق في حب النبي محمد. ونحن نجه لان الله امرنا بجهه. صلى الله عليه واله وسلم وبذكر الحبيب تطيب القلوب. اللهم طيب قلوبنا بذكرك يا رب. نعم حين نذكر حياة النبي - [00:02:20](#)

محمد صلى الله عليه واله وسلم سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاننا نذكر الاب الرحيم القدوة الاسوة صلى الله عليه واله وسلم. قال احد الرجال لزوجته وقد اساءت اليه واستشعر منها اهانة. والله كلما هممت بالانتقام منك - [00:02:40](#)

والانتصار لنفسني ذكرت رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم فدفعني ذلك الى زيادة الاحتمال حين ضربت السيدة عائشة رضي الله عنها البرام فكسرتة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط - [00:03:10](#)

لاصحابه ومع ذلك قدر غيرتها. فقال غارت امكم. غارت امكم ولم يضربها لم يشتمها بل بدلها ووقرها وقال امكم غارت امكم فهي وان رارت وان اخطأت وان كسرت فهي ام المؤمنين. ان المسلم يستمد من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)

والعبرة يستمد من حياة رسول الله فعلا الاسوة والقدوة. اننا كثيرا ما نقول للمطحونين من الجوع والفقر لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يربط على بطنه حجرتين من الجوع. نقول - [00:04:00](#)

من كانوا يعانون ضيق الشقة وكثرة الاولاد لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيش في غرفة اذا اراد ان يسجد فلا بد ان تضم زوجته رجليها حتى يستطيع السجود. ما زلنا نقول - [00:04:30](#)

لمن يعانون المرض لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمرض بالحمى حتى لا يطيق احد ان يضع يده على رأسه. وتصب عليه سبع قرب من ابار شتى لتخفيض الحرارة - [00:04:50](#)

وهو حبيب الله. ما زلنا نقول لمن يعانون الاذى في سبيل الله لقد ضرب رسول الله واهبين رسول الله وشتم رسول الله ووضع فوق

رأسه التراب وخنق حتى كادت روحه تزهب - [00:05:10](#)

وسجن صلى الله عليه واله وسلم واخرج من بلده. فلك في رسول الله اسوة. اوزي باكثر مما وهكذا يظل رسول الله صلى الله عليه

وسلم هو الصورة الحية التي تداعب - [00:05:30](#)

كلما وجدت نفسك في موقف وجدته سبقك فهو امامك. ما تصلي عليه! صلى الله عليه وسلم ولذلك دوما اذكر بالمنهج في دراسة

السيرة اننا لا نتكلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:50](#)

اصنع منه اسطورة. زي ابو زيد الهلالي سلامة. ولا عنتر بن شداد. ولا ادهم الشرقاوي ليس اسطورة كما صنع النصرى من نبهم

اسطورة واليهود من نبهم اسطورة ان رسول الله محمد - [00:06:10](#)

صلى الله عليه وسلم هو الحقيقة الكاملة. قلت مرارا. لقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلم الناس المثاليات. لينزل بمثاليات

الاسلام الى ارض الواقع بين ويرتفع بالواقع الى درجة المثال. يرتفع بالواقع لدرجة - [00:06:30](#)

نام لقد كان عليها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلمها اصحابه الا ترى معي انها مثالية فعلا حين يقول الانصاري سعد بن

الربيع للمهاجري عبدالرحمن بن عوف لي زوجتان انظر ايتهما اعجب اليك اطلقها فاذا بلغت عدتها تزوجتها مثالية - [00:07:00](#)

ولا لا؟ لكنها واقعية. مثالية في الاسلام واقعية. فالعرب الذين كانوا تدور بينهم الحروب شهورا على امرأة. العرب الذين كان الرجل

منهم يدفن ابنته حية خوفا عار هو بعد الاسلام الذي يقول لاخته زوجته اطلقها لتتزوجه - [00:07:30](#)

مثاليات الاسلام واقعية ونحن في عصر وللأسف الشديد عصر ما بحث صار الناس يتكلمون فيه فقط عن الماديات. فلا تجلس

مجلسا ولا تشهد موقفا ولا ترى واقعا الا ويتكلمون فيه عن الماديات - [00:08:00](#)

الا والماديات تحكمه. في عصر نجد التشبه بالغرب والشرق تحت عنوان التقدم والرقي تحت عناوين شتى ومسميات مختلفة نحتاج

في هذا العصر الجاف الى ان نعرف رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:08:33](#)

لنعجب به. وانما لتتأسى به. لنعمل كعمل لنسير على هديه لنقر قراره فنستقر في مستقره في الفردوس الاعلى من الجنة ان شاء الله.

اللهم ارزقنا الفردوس الاعلى من الجنة. مع النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وخفنا في لقاء الماضي مع قضية زواجه. زواجه من

- [00:09:03](#)

رضي الله عنها وكيف تزوجها؟ وتوسعنا شيئا ما في قضية اختيار الزوجة. اللهم اصلح زوجاتنا وزوجات المسلمين. اللهم اهد زوجاتنا

وزوجات المسلمين. اللهم زوج شباب المسلمين من نساء صالحات يكن عوننا لهم على امر الدنيا والدين. ذكرنا ان الاصل الاصيل

والخلق النبيل - [00:09:33](#)

والدين الجميل هذه اصول اختيار الزوجة ولعلنا ينزل لنا كتيباً لطيفاً قريباً بعنوان كيف تختار شريكة الحياة؟ نسأل الله ان يعلمنا ما

ينفع نعم اننا في عصر وللأسف الشديد اختلط الحابل بالنابل. وصارت المظاهر اكثر شيئا - [00:10:03](#)

خلف هذه المظاهر تجد مواطن فاسدة. اللهم اجعل بواطننا افضل من ظواهرنا. واللهم واسترنا بسترنا واجعل تحت الستر ما ترضى به

عنا. نام قد يتزوج الانسان منتقبة. وقد تتزوج الانسان ملتحميا ولكن حين يخلو الامر وتخلع الملابس ويغسل المكياب - [00:10:33](#)

تظهر الحقائق وهنا تجد الفواجع والمواجع. اللهم اصلح المسلمين والمسلمات. للأسف الشديد انا اتكلم باسى ولكنه واقع مر. لذلك كيف

تختار في هذا الركام الضخم امرأة تصل بها الى الجنة. وكيف تختارين رجلا يوصلك الى الجنة - [00:11:03](#)

هذه قضية ليس لها الا توفيق الله. لا بحس ولا معارف لا جلسة ولا كلام لا سؤال وبحتي عن اسرار ابداء للاسف الشديد كلمة قديمة

ان احد السلف كان يقول لقد صار الناس في عصرنا يلبسون وجوههم - [00:11:33](#)

كما يلبسون نعالمهم. ويغيرون وجوههم كما يغيرون نعالمهم ويمشون في الناس بوجوههم كما يمشون بنعالمهم. كلمة تحتاج الى شرح

حقيقي للأسف الشديد ان الناس النهاردة يلبسوا وش عارف اللي بيلبس الوجوه بتاع الاطفال دي - [00:12:13](#)

اه بيلبس وجه امامك بلون وينقل من قدامك وهو في المصنع يروح المسجد يلبس وش ثاني وفي البيت وش تالت ومع اخواته عند

امه وابوه بوش رابع وفي الشارع بوش - [00:12:43](#)

الخامس وازا سافر للمصيف على الشاطئ بوش سادس وازا سافر اوروبا بوش سابع اذا راح يستلف من واحد بوش ختام وازا جيه واحد يستلف منه بوش عاشر ويوم ما يبقى مدير بوش وساعة ما كان نائب المدير اه - [00:13:03](#)

اه صار الناس يغيرون وجوههم كما يغيرون نعالمهم. زي ما في شبشب للحمام وشبشب للبيت وجزمة للخروج وجزمة للمناسبات فكذلك في وجه للناس ووجه للزوجة ووجه للمسجد ووجه للشغل صح يا ابني - [00:13:23](#)

اللهم تب على عصاة المسلمين. قال رسول الله انتم بطلتوا تصلوا على النبي؟ عليه وعلى عليه الصلاة والسلام قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تجدر شر الناس ذا الوجهين - [00:13:43](#)

الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه. النهاردة ما بقوش اه ما بقوش وشين بقوا كتير عشرة عشرين وقد يستلزم الامر انه يبقى بمليون وجه. وسبحان الله زي الحرباء متلون سبحان الله. اللهم اهد المسلمين والمسلمات. لو صدق مع الله لما استطاع ان يغير وجهه - [00:14:03](#)

ما يقدرش. وسواء اعجب هذا الناس او لم يعجبهم مش قضيته. مش مسئوليته. ان ان يرضي واحدا وهو الله. سبحانه وتعالى. نعود لنقول اننا في هذا العصر وفي هذا التلون يحتاج المسلم الى توفيق الله في التعامل. توفيق الله في التعامل مع الخلق - [00:14:33](#)

لانك للاسف الشديد ما بقتش عارف من كتر الوجوه دي العدو من الحبيب الصادق من الكاذب المنافق من المؤمن فبقى عند بعض الناس اصل سوء الظن بكل الناس. وهزا غلط انما الاصل ان تحسن الظن بكل الناس. وتسيء الظن - [00:15:03](#)

بنفسك ولما تحسن الظن ممكن يتضحك عليك كتير. وتضرب كتير وتتخان كتير. فبقول لك انت محتاج توفيق الله. ربنا قال للنبي كده. صلى الله وسلم ولو نشاء لاريانكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في - [00:15:33](#)

لحن القول والله يعلم اعمالكم. قال الله وممن حولكم من الاعراب منافقون. ومن اهل المدينة مرض على النفاق؟ لا تعلمهم نحن نعلمهم. الرسول نفسه ما كانش يعرفهم ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم. فانت محتاج توفيق وتسد يد ربنا عشان تمشي في الدنيا دي صح. ازاي بمتابعة النبي - [00:16:03](#)

زي ما قلت لك ما تأسلس اصول من عندك. اصل انت لما باقول لك من اخلاق الاسلام ان تحسن الى من اساء يعني اللي يخونك ما تخونوش. قد الامانة الى من ائتمنك ولا ولا تخن من خانك - [00:16:33](#)

لا تخن من خانك حتى وان خانك ما تخونوش. وان اذاك لا تؤذي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عبرك بما يعلمه فيك فلا تعيره بما تعلم فيه. لما يبجي يسيء اليك ويجرحك بكلمة هو يعرفها. انت عارف قد اللي هو يعرفه ايه - [00:16:53](#)

عشر مرات لكن ما تردش عليه. شف في سورة يوسف لما قالوا ان يسرقها فقد سرق اخ له من قبل كانوا بيتكلموا على مين؟ انتم معنا ولا اجيب الصورة من الاول؟ طب صل. اللهم صل على النبي محمد - [00:17:23](#)

وسلم تسليما كثيرا. لما اراد يوسف عليه السلام اخذ اخيه اخوه بنيامين. لما دخل يا اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرو فلما جهزهم بجهازهم قال اتوني باخ لكم من ابيكم - [00:17:43](#)

عايز يشوف اخوه قال لهم في اخ ناقص. قالوا له يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا. قالوا له ده ابوه شيخ كبير ما بيرضاش الذل. قال لهم لا ما لكوش حاجة عندي لحد ما تجيبوه. راحوا واتحايلاوا على ابوهم وجابوه اول ما دخل - [00:18:03](#)

ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه. قال اني انا اخوك لا تبتأس بما كانوا يعملون. سبحان الله! معلش احنا خرجنا برة الموضوع بس انا بحبكم في الله. ما بفوتش - [00:18:23](#)

احب اتعلمتها لنفسى الا واعلمها لكم. لله. نسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا. يا شباب الانسان ولو صار ملك الملوك. وان كان هذا الاسم لا يصح فقد نهي عنه ان كان - [00:18:43](#)

ملك متوج على ملوك الارض. ولكنه يحتاج الى اخ. يصفو له. لازم يبقى ليه حد حبيبه قريب منه يعرف يتكلم معه. يوسف كان عزيز مصر وتحت ايده خزائن الارض. قال اجعلني ها على خزائن الارض اني حفيظ عليم. وكذلك مكنا ليوسف - [00:19:03](#)

الارض ايه؟ يتبوا منها حيس يشاء. ومع ذلك كان محتاج اخوه. عشان كده في قصة كعب ابن مالك عارفين قصة كعب ابن مالك لما

تخلف عن غزوة تبوك وجه صدق مع النبي - [00:19:33](#)

صلى الله عليه واله وسلم الرسول قال اما هذا فقد صدق فقم حتى يحكم الله فيك. خرج من الباب فلما خرجت من عند رسول لله.

لقيني اهلي ورحيمي. فما زالوا يؤنبوني - [00:19:53](#)

هج كنت اعتذرت اليه بما اعتذر الاخرون فاستغفر لك كما استغفر لهم جم للنبي ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم قالوا له يا رسول

الله كانت زوجتي عيانة. قال له قم يغفر الله لك. قال له انا كنت - [00:20:13](#)

عيان قم حتى يغفر الله لك. اي انا ابويا كان مات؟ قم ربنا يغفر لك. قال له ده انا امي قالت لي ما تروحش. قم ربنا يغفر لك ابن مالك

ما رضيعش يكذب قال له انا كنت صحيح سليم عندي فلوس بس كسلت. فضلوا يناموا. قال له يعني انت - [00:20:33](#)

حبكها قوي. اسم الله يعني خلاص ما كنت قلت له يا اخي كنت تعبان كنت مريض. كان زوجتي عندها ظروف مش عارف ايه؟ اي

كلمتين وكان استغفر لك وخلصنا. لازم يعني بتتقال لك دي كتير مش كده؟ يا عم مشيها. عديها - [00:20:53](#)

يا عم انت محبكها ليه؟ ما خلاص من مش كده؟ قال فما زال يؤنبوني حتى هممت ان ارجع فاكذب نفسي. قال لحد ما فكرت ارجع

اقول له يا رسول الله لا لا معلش انا كان عندي ظروف فعلا. هي دي وان تطع اكثر من في الارض ها؟ يضلوه - [00:21:13](#)

عن سبيل الله. هي دي قلت لكم عليها قبل كده انك يوم ما ربنا يكرمك بالحياة ووشك ينور كده وتصلي الفجر تلاقى راجل كبير

ياخدك من ايدك كده وياخدك على جنب ويقول لك يا ابني انا بحبك. وانا زي والدك - [00:21:43](#)

وانا عارف الدنيا دي قبليك وهنصحك نصيحة لله. اقبلها مني. احلق دقنك دي نصيحة لله ولا للشيطان دي؟ هي دي قالوا اقبضوا

يأنبوك لحد ما فكر ان هو ايه؟ يرجع يكذب نفسه. قال - [00:22:03](#)

فقلت لهم هل لقي احد مثل لقيت؟ قال له في حد حصل له اللي حصل لي ده؟ قالوا نعم هلال ابن امية هلال ابن امية ومرارة ابن

الربيع فذكروا لي - [00:22:23](#)

رجلين صالحين شهدا بدرا لي فيهما اسوة فتصبرت. وصلت اه امتى سبت لما؟ لقي معه اثنين ايه؟ طيبين هي دي حاجتك النهاردة

لاخين طيبين يكونوا من عوامل تثبتك على الدين - [00:22:43](#)

فعلى اخ طيبين من عندك في المنطقة من جنب منك من جيرانك من مسجدك اقعدوا مع بعض. اقروا في الفقه واقروا في العقيدة

اسمعوا تسليط قم الليل صوموا الاثنين والخميس وافطروا وكل مرة عند واحد تعاون عوامل من عوامل التثبيت تروحوا مع بعض

تزوروا - [00:23:13](#)

مستشفى عشان تتذكروا نعمة الصحة. تروحوا تزوروا القبور عشان تتوبوا صح. تروحوا تحضروا درس شف اخين من عوامل التثبيت

على الدين. يوسف كان محتاج اخوه. ربنا يقول ايه؟ كذلك كدنا ليوسف - [00:23:33](#)

ازاي؟ بدأ يعبي لهم نصيبهم وراح حاطط السقاية اللي هي الصواع اللي هو الكوز المكيال اللي بيكيل به. حطه في الكيس بتاع اخوه

بنيامين سألوا ميسي اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون - [00:23:53](#)

قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون؟ ايه في ايه؟ ما لكم؟ قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم. زعيم الشاهد

قالوا لهم لأ احنا ما جيناش نسرق فتنشوهم قبل كده اتفقوا اللي نلاقيه معه نعمل فيه ايه؟ قالوا - [00:24:23](#)

اللي تلاقوه معاه خدوه بيقى عبد عندكم هو ده القانون عندنا. قعد يدور في كل الاكياس لحد ما كيس اخوه راح مطلعها مينين؟ من

كيس اخوه. هو ده الحرامي. خده. اول ما طلعه من كيس - [00:24:43](#)

خلي بالك من النقطة دي. الحداشر اخ قالوا ايه؟ ان يسرق. فقد ترك اخ له من قالوا له هي العيلة كلها كده؟ اخوه برضه كان حرامي.

اخوه مين؟ يوسف يوسف كان حرامي عملي يوسف قال انتم شر مكانا. والله اعلى - [00:25:03](#)

بما تصفه. ما جازهمش بالسينة سيئة. قال لهم انا برضه اللي حرامي ولا انتم اللي رमितوا اخوكم في البير وانتم اللي كدابين وخذتم

على القميص دم كذب. وانتم اللي منافقين. رحتوا لابوكم اللي تعيطوا - [00:25:33](#)

اه اذا عيرك بما يعلمه فيك فايه؟ فلا تعيره بما تعلمه فيه قال الله اجمع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم.

كان اصل كلامنا بقى ما تقعدش قواعد - 00:25:53

من عندك لأ ده القواعد والاصول قواعد القرآن واصول السنة وافعال النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ما تجيش تقول لا ده انا لو واللي يسيء الي احسن اليه الناس تركبني يا عم. الناس هتاخذ علي! لأ ده انا كده اعيشها في - 00:26:13

لا افعل ما امرت به والله ينفذ ما وعدك به. نسأل الله عز وجل ان يحسن اخلاقنا وقفنا مع سيرة النبي محمد طويلا صلى الله عليه وسلم. وركزنا قصة زواجه من خديجة واللييلة نذكر - 00:26:33

طرفا اخر من حياته قبل البعثة صلى الله عليه وسلم. رزق رسول الله صلى الله عليه وسلم من خديجة الولد. ولم يرزق اولادا من غيرها الا من مارية ولده ابراهيم - 00:26:53

اما من خديجة فرزق الزكور والاناث. رزق القاسم الايه؟ القاسم وبه يكنى ورزق عبد الله. ربنا رزقه ابن ايضا اسمه ايه؟ عبد الله. ماتا وهما صغيرين. وكان عبدالله قد كبر وكان يلقب بالطيب والظاهر. ومن الاناث رزق رسول الله صلى الله عليه وسلم. من خديجة اربعة

- 00:27:13

زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة. وهنا مضطرة افواه وان كان مش ده موضعها لكن واقفة اكتشفتها فحببتها. السيدة عائشة رضي الله عنها كانت حبيبة النبي محمد صح ولا لا؟ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:27:43

احب الناس اليك؟ قال عائشة. قال ايه؟ عائشة. والله يا بختها عائشة. انا مش عارف قلبها اتحمل ازاي ان النبي محمد يحبها كل الحب ده. بيحبها ومع ذلك لم يرزق منها اولادا. صح؟ ولا حملت - 00:28:13

ولم يثبت عنها انها اشتكت ولا طلبت الولد صح؟ ولا انتم مش معي؟ رغم انها غيرت بذلك فاهميني؟ والله يضيئك وانا في طريق السفر كده من فترة وخطر خاطر ده وقعدت افكر فيه يجي ساعة - 00:28:43

لم يثبت انها قالت للنبي يا رسول الله انا نفسي في ولد منك لاني بحبك حصل ما حصلش لو قالت له كان ايه؟ كان وصلنا. ما قالتش. سبحان الله - 00:29:13

رغم ان الرسول في مرة يا عم صل. عليه وعلى اله الصلاة والسلام كان يكثر ذكر الرسول كان بيحب خديجة جدا. فعيشت وما خديجة. عجوز ابدلك الله خيرا منها. فقال لا والله ما ابدلني الله خيرا منها. لقد صدقتني - 00:29:33

حين كذبني الناس وواستني بمالها حين من عمي الناس ورزقني الله منها الولد صح كده؟ يبقى كأنه بيقول لعائشة ايه؟ ده ربنا اداني منها عيال انت صح؟ ومع ذلك ما طلبتش الولد. ده مسل اعلى في الرضا - 00:30:03

بالله وبرسوله وعدم تطلع العين ولا القلب الى شيه سوى ذلك فهمتها دي يا شباب ولا لا؟ ده فيها مواساة جميلة لمن حرم من الاولاد. اللهم ارزق كل المسلمين مسلمات ذرية صالحة. لكن اللي ما رزقش اولاد المفروض يبقى فرحان برنا - 00:30:33

ومكتفي به ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. وقالوا ها؟ حس حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون انا عايز الذي لم يرزق اولادا يبقى راضي. قلت لكم القصة دي قبل كده ان انا - 00:31:03

ركبت مع سواق تاكس فكان بيحكى هذه المشكلة. فقعدت اتكلم معه فسبحان الله العزيز الانسان قنوط قال الله وان مسه الشر فيؤوس قنوط الرسول اتزوج خديجة كان عمرها كم؟ اربعين سنة. ومع ذلك ولدت له ست. بعد الايه - 00:31:33

اربعين يبقى ربنا قادر على كل شيه. فما تستعجلش. ولكن ان لم تؤت فرض بمن؟ بالله وكلها شوية وتدخل الجنة وتقول له يا رب نفسي في ولد يقول لك كما تشاء عايز مية مية فيكون حمل المرأة ووضعها ورضاعة - 00:32:03

في يوم واحد خذ بس توصل الجنة يا عم. بس توصل الجنة وساعتها لهم فيها ماء ما يشاؤون. هتاخذ اللي انت عايزه وزيادة. بس اوصل الجنة. ومش هتوصل الجنة غير اما ترضى عن ربنا - 00:32:33

اللهم رضنا بما يرضيك. ثم في هذه الفترة ايضا تبني رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة كانت قبيلة تهامة اغارت على قبيلة طير. فثبت زيدا فسيروه الى سوق عكاظ - 00:32:53

رآه النبي ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث فقال لخديجة يا خديجة رأيت في السوق غلاما من صفة كيت وكيت

يصف عقلا وادبا وجلاء وجمالا. لو ان لي مالا لاشتريته - [00:33:24](#)

امرت ورقة ابن نوفل فاشتره من مالها ووهبته لرسول الله. شف المرأة لما تحب بقى شوف المرأة لما تخلص الرسول بيقول لها انا كنت في السوق وشفت غلام بتقوليش وجميل قوي قمرور وآآ طيب ومؤدب وهادي. مش ممكن - [00:33:44](#)

السيدة خديجة سمعت كده عملت ايه؟ ابن عمها ورقة ابن نوفل قالت له خد فلوس وفي غلام في سوق عكاظ شكله كزا رح هاته اما قالت للرسول هو ده؟ قال لها هو ده. قالت له هو هدية لك. سبحان الله! صدق رسول - [00:34:13](#)

قول الله صلى الله عليه وسلم حين فسر حسنة الدنيا بانها المرأة الصالحة وصدق الله حين قال ربنا هب لنا من ازواجنا وزرياتنا قررة اعين جن لما تبقى الزوجة صالحة بتبقى قررة عين. اللهم اصلح زوجاتنا وزوجات المسلمين - [00:34:33](#)

واهدي زوجاتنا وزوجات المسلمين. ربنا هب لنا من ازواجنا وزرياتنا قررة اعين. واجعلنا للمتقين اماما هذه الزوجة الصالحة خديجة رضي الله عنها وارضها ماتت اشترتها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا - [00:35:03](#)

هذا الغلام وهبته لي بطيب من نفسك بطيب من نفسك؟ قالت يا محمد اري غلاما وضيئا واخاف ان تبيعه او تهبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موفقة ما اردته الا لاتبناه - [00:35:23](#)

يا سلام! قال لها ايه يا موفقة قال لها ايه يا ابني عمك قلت لمراتك كلمة زي دي؟ قال لها ايه؟ يا موفقة سبحان الملك يا شباب انتم قريتوا كتاب نصائح للشباب ولا ما قريتهوش؟ كتاب لطيف في الاداب بقول فيه بس الاداب فبذكر - [00:35:51](#)

في اداب الزوج مع زوجته قول احدهم اني بحاجة الى امرأة تلد لي المسرات من روحها كما تلد الاطفال من احشائها فلها في الدنيا عمليين تزيد الافراد بولادة الاطفال وتزيد الروح بولادة الافراد - [00:36:26](#)

تحوي المسرات فقالت كما تضعون في احشاءنا النطفة فتلد الاطفال ضعوا في قلوبنا فرحة نلد المسرات. وصلت ولا اقول تاني لأ دي بقى بالزات تتقال مرة واحدة من المرأة مخلوق ضعيف محتاج انك تبذل فيه بذرة الخير عشان يبقى فيها - [00:37:03](#)

عشان يبقى فيها خير. نعم. المرأة النكدية بسبب انك زرعت جواها نكد فبقت نكدية لو زرعت جواها فرح تبقى تبقى فرحة وتولد لك سعادة شوف الرسول بيقول لها ايه يا موفقة - [00:37:40](#)

رغم انها بتقول له ايه؟ قالت له خد الغلام ده هدية. قال لها بطيب نفس والله انا ممكن اقعد اشرح في الكلمتين دول اسبوع

تستحملوني للصبح طب صل. اللهم صل على النبي محمد واله وسلم تسليما كثيرا. اتشمر بقى. ها - [00:38:02](#)

الرسول بيقول لها ايه؟ الغلام ده بيطيب نفس قالت له اه بس انا خايفة لا تبيعه الصدق في الحياة الزوجية. الصدق ما تبقاش عيشة مبنية على كذب يا شباب كثير من الناس بيفكر حديث لا يجوز الكذب الا في اثنتين. وكذب الرجل على زوجته. فتبقى حياته كلها

كذب. كلها - [00:38:30](#)

عريض وكلها قرف وكلها هم. وانا بقول لك يا اخويا يا حبيبي لو مراتك اكتشفت كزبة واحدة هتتعترف ان كل حياتكم مش هتصدقك في حاجة بعد كده خلي بالك وبقول للزوجة اختي في الله لو زوجك اكتشف - [00:39:03](#)

كذبة واحدة هتسقطي من نزره مش هيصدقك في حاجة هيشك في كل كلمة تقوليها بعد كده. ما تكذبوش. السيدة خديجة الرسول ما اجبرهاش يشتري فهي راحت اشترته ايه؟ محبة. وادته له محبة. ومع ذلك سألها - [00:39:24](#)

لازم تبقى لماح. في معاملتك مع زوجتك. تبص في عينيها كده. اه انت زعلانة مني تقول لك لا لا لا مش زعلان. تقول لا والله زعلانة. انا عارفك الرسول ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم شاف عينيها وهي بتدي له الغلام ايه - [00:39:48](#)

لسه في حاجة قال لها بطيب نفس قالت له بطيب نفس بس هي هي بس دي اللي هو ايه؟ بيدور عليها. اه بس ايه؟ انت يا جني انت وهي من عند امها. ماشي وكان - [00:40:14](#)

ده مسكت ايه ده؟ دخلته البيت مش عارف ايه؟ ما لك؟ تقول لك ما فيش حاجة. لا والله فيه حاجة. تقول لك والله ما فيش حاجة بس. ايوا هي بس دي ها؟ اه قالت له بس انا خايفة لا تبيعه. لو انا - [00:40:34](#)

لو انا محمد حسين خدي يا ستي لو انت هتزيني سيبك هابيه وانت مش اديته لي هتديه لي وتتحكمي في؟ ابيع واخليه انا حر صح

كده؟ هي دي اخلاقياتنا النهاردة. يا رب صلح اخلاقنا يا رب. لكن الرسول يقول لها ايه؟ يا موفق - [00:40:53](#)

قهوة. والله ما اشتريته الا لاتبناه. يا مخيل منا. وليالي جميلة بتتقلب نكد بكلمة. صح ياما يعني تعرفه زي ما بيقول لو هي قالت لي كده. فقلت لها خلاص يا سني ما تزعليش لا ابيع ولا اخليه. اتفضل غلامه انا مش عايز - [00:41:15](#)

حاجة تبقى الليلة ايه؟ قلبت عاجباني قوي كلمة يا موفقة كلمة ايه؟ في واحد بيقول عاجباني قوي كلمة قال نكد. اصل الظاهر بيحب النكد. عاجباني قوي كلمة يا موفقة. ايه رأيكم الليلة دي كل واحد يقول لمراته ايه رأيكم؟ اتفقنا؟ يا موفقة - [00:41:42](#)

يقول لامة يا موفقة تجلب المحبة والسرور. اللهم انا نسألك ان تملأ بيوت مسلمين سعادة وخيرا وبركة. ايها الاحبة في الله قال صلى الله عليه وسلم بطيب من نفسك قالت - [00:42:11](#)

يا محمد ارى غلاما وضيئا واخاف ان تبيعه او تهبه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا موفقة ما اردته الا لاتبناه. فقالت نعم يا محمد. فرباه وتبناه فكان يقال له - [00:42:31](#)

ابن محمد. خلي بالكم عشان في السيرة بييجي بقى الموقف ده هيجي له حل ان الله ينهى عن التبني فيعود زيد مرة اخرى الى زيد ابن حارثة. وكان زيد لا يفارق رسول الله - [00:42:51](#)

صلى الله عليه واله وسلم. وانتقل مع السيرة نقلة لاول تعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على توحيد وهو من فضل الله. قال زيد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:11](#)

وهو مردفي. في ايام الحر من مكة. حتى اذا كنا على الوادي باسفل لقي زيد بن عمرو بن نفيس زيد بن عمرو بن نفيل. فحي يا احدهما الاخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا زيد ما لي ارى قومك قد شنفوك - [00:43:35](#)

فقال زيد اما والله ان ذلك مني لغير سائرة كانت مني اليهم. ولكني ارى هم على ضلالة. خل بالك من الكلام. الرسول خارج ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم. ووراه زايد - [00:44:05](#)

ابن حارثة لقي زيد ابن عمرو ابن نوفيل قال له ما لي ارى قومك قد شنفوك؟ قد ايه ما لي ارى قومك قد شنفوك يعني ايه شنفوك يا اخي؟ شنفوك يعني ايه؟ ابغضوك - [00:44:25](#)

كرهوك شايين منك. عايزين يطردوك كل ده معنى كلمة شنفوك. قال له اما والله ان ذلك مني لغير تائرة كانت من اني اليهم. قال له والله ما عملت لهم حاجة. قال له ايه؟ والله ما عملت لهم حاجة. انا ما اعرفش. هم زعلانين ليه - [00:44:45](#)

زي بالضبط دلوقتي في الشغل من ساعة ما دقنك طولت والكل شنفوك ليه؟ تقول والله ما اعرف. واحد شاييل دقنه والتاني زعلان ليه انا ما عملتلهمش حاجة انا داري دين نفسي صح ولا لا؟ مش لهم. وعلي - [00:45:15](#)

مش عليهم. شائيني ليه؟ سبحان الله العظيم. والموقف ده عجيب هتشوف فيه ان الرسول ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم سمع من زيد بن عمرو بن نفيل اول كلام عن التوحيد. اول - [00:45:44](#)

كلام عن ايه؟ عن التوحيد. اهو ده يحصل دايمًا. قلت لكم انا القصة دي قبل كده ان في مرة في اخين شابين من بيت واحد فكل شوية رايعين الدرس. رايعين عند فلان محمد حسين يعقوب. فامهم مشغولة. وابوهم مدايق - [00:46:04](#)

ما تروحوش يقولوا لها معلش لو سمحت عشان خاطري ويعيطوا. طب رح صغيرين في اولى سانوي وتانية سانوي. فامهم قالت لابوهم ايه ما تروح تشوف العيال دي بتروح فين؟ رح احسن يضيعوا كده ولا كده؟ فجده هو الراجل نفسه اللي بيحكي لي. قعد - [00:46:25](#)

سمع الكلام وهو جاي بقى ايه انا هروح اقدم الراجل اللي بوز العيال ده. قعد سمع الكلام زي ما انتم شايفين يا احنا بنقول ايه؟ ما فيش. الحمد لله. نسأل الله ان يعلمنا ما ينفعنا. وده لسبب واحد انني اعتقد اعتقادا جازما ان الامة مش - [00:46:45](#)

ربي الا كده ومش هينصلح حالها على مستوى العالم الا بكده ان احنا نترى صح على الاسلام وعلى حب ربنا وعلى حب النبي وعن العلم وعلى العبادة وعلى الدعوة. الشاهد كان ده السيرة برضه والله. قعد سمع الرجل - [00:47:05](#)

ورجع اول ما دخل زوجته وبصت في وشه كده ها ايه عملت ايه؟ قال لها ولا حاجة طب ايه الاخبار؟ قال لها والله جزاك الله خير ننام

دلوقتي. قالت له يا نهار اسود! جزاك الله خير - [00:47:25](#)

راجل بقى اخ. فهي كده ان ممكن واحد ابوك جايب لك واحد تعال احسن الواد اتجنن. البنت اتجننت بقت لبست نقاب يسمع منك كلمتين ربنا يهديه بهم ربنا يصلحه بهم. عشان كده كتير من الاخوة للاسف الشديد ما بيقومش بحق الدعوة. ابوك - [00:47:45](#)

واحد تقعد معه يقول لها انا ما بقعدش مع حد. لأ هجيب له الشيخ يقعد معه. ليه؟ يا ابني احنا مش نصارى. ديننا ما فيش رجال دين. كلنا بجلدي كل مسلم اقعد معه وكلمه وقل اللي تعرفه واللي ما تعرفوش ما تقبلوش - [00:48:16](#)

ويمكن ربنا يهدي بك. فالشاهد ان الرسول بيقول امة قومك زعلانين منك ليه؟ قال له والله ما عملت لهم حاجة قال له ايه؟ ولكني اراهم على ضلالة. فخرجت ابتغي هذا الدين. بادور على الحق. حتى قدمت على - [00:48:36](#)

يثرب اليهود فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به. فقلت ما هذا هو الدين الذي ابتغي. مش هي دي. فخرجت شف الفطرة. الفطرة لما تبقى سليمة تبقى قاعد معه. وانت ما تعرفش حاجة في الدين. لكن يقول لك - [00:48:56](#)

الرسول قال كذا تقول له لأ. لأ ما قالش. انت ما تعرفش. لكن انت حاسس كده ان الرسول مش ممكن يقول كده مش ممكن ما ينفعش نقول كده. فقلت ما هذا هو الدين الذي ابتغي؟ فخرجت حتى قدمت - [00:49:16](#)

على احباب اياه. النصارى فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به. فقلت ما هذا الدين الذي ابتغي؟ فقال لحبر من احبار اهل الشام انك تسأل عن دين ما نعلم احدا يعبد الله به - [00:49:36](#)

الا شيخا في الجزيرة. فخرجت حتى قدمت عليه فاخبرته بالذي خرجت له قلب ان كل من رأيت في ضلالة فمن اين انت قال قلت انا من اهل بيت الله. من مكة. ومن اهل الشوك والقرز - [00:49:56](#)

فقال انك تسأل عن دين هو دين الله ودين ملائكته. وقد خرج في ارضك نبي او هو خارج قد طلع نجمه يدعو اليه ارجع اليه وصدقه واتبعه وامن بما جاء به - [00:50:23](#)

سبحان الله! ان زيد ابن عمرو ابن نفيل يدور على الحق يسمع كلمتين تبشر بمين؟ بالنبي محمد ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم يبجي يقولهم لمين؟ للنبي محمد. شف التوفيق والتسديد - [00:50:47](#)

شيه عجيب. اخي في الله احديثك عن قصة عن نفسي وان كنت ما احبش اتكلم لكن لمن رجعت بعد طالب العلم في السعودية خمس سنوات وكان مشايخنا الشيخ ابن باز والشيخ ابن غديان والشيخ ابن قعود - [00:51:06](#)

والشيخ ابن جبرين والشيخ ابن عثيمين دروس ليل ونهار ورجعت سنة خمسة وتمانين ادور على شيخ هنا مش لاقى فاتصلت بالشيخ الله يرحمه رحمة واسعة. شيخ ابن باز. قلت له مش لاقى. اعمل ايه؟ عايز ارجع. قال رحمه الله تعالى رحمة واسعة. اتق الله واجز - [00:51:26](#)

دي كلمته لسه رنينها في اذنه. قال قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. سبحان الله! هي دي يقول عايز يتعلم فين المشايخ؟ عايز اتربى فين المرابي؟ عايزة ادعو الى الله مش لاقى المنابر عايز قل له هم الكلمتين دول ايتين - [00:51:45](#)

الله والذين جاهدوا فينا ها لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. ابذل جهدك ابذل كل طاقتي والله يوفقك. شف زيد بن عمرو بن نفيل بيدور على الدين يقوم يبجي يقول لمين - [00:52:15](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم. الرسول بيمهد ويعد للتوحيد فيبجي سيد ابن عمرو يقول لمين؟ للرسول. سبحان الله العظيم بسنة كونية ماضية. افهمني في الحنة اللي جاية لله والله. ها شف ام موسى تلقي موسى في البحر - [00:52:36](#)

القيه في اليم ولا تخافوا. يقوم الصندوق يمشي لمين؟ لزوجة فرعون فيأتي طفل بلا ام الى ام بلا ولد وزوجة فرعون دي هي اللي تسلم. سبحان الله هي كده. ربك القلوب كلها بين اصابعه. فهو - [00:52:56](#)

وبين من شاء ويفرق بين ما شاء. قادر قهار. قصة عجيبة جدا احنا كده طولنا ولا لسه؟ اه ان تحسني بقى لنا شهر. اه اوعى تقول لي كفاية. طب صل. والله انا باحب - [00:53:31](#)

في الله لما خرج الامام احمد بن حنبل من السجن والقصة دي ازن تسعين في المية منكم عارفها. فاللي عارفها يلا خير وبركة يسمع تاني. انا بقولها للعشرة في المية حبايبي - [00:53:51](#)

ايه بقى اللي مش عارفينها ايه رأيكم؟ لما خرج الامام احمد من السجن سمع ان عبدالرزاق يريد ان يزوره عبدالرزاق يسكن في اليمن والامام احمد يسجد في بغداد. الامام احمد سمع ان عبدالرزاق عايز ايه - [00:54:10](#)

يزوره ويهنئه بالخروج من السجن. وعبد الرزاق شيخ الامام احمد. فقال الامام احمد لا والله بل انا ازور فارتحل راحله ومشى الامام احمد حتى وصل الى اليمن فدخل مسجدا. دايم - [00:54:35](#)

يا اخي لما توصل مكان تروح تزور حد اول حاجة تسأل عنها ايه؟ المسجد. فين المسجد؟ لازم. لازم بالعكس انا بقول للاخوة معلش استحملني بقى. انا بحبكم في الله. تاني معلش. بقول للاخوة دايم لما تكون انت شغلك بتخرج - [00:54:55](#)

من شارع الكابلات في المطرية ولا الاميرية؟ ها؟ وشغلك مثلا في رمسيس. وراكب موتوسيكل او راكب ميكروباص او راكب اتوبيس. لازم تبقى عارف مسجد اهل سنة في الطريق. عشان ازن عليك العصر تعمل ايه؟ انزل هنا وصل - [00:55:15](#)

قبل ما تضيع علي الجماعة الاولى لازم لازم يا جماعة الصلاة روحنا عشان كده الامام احمد اول ما وصل اليمن دور على ايه مسجد دخل المسجد قال دخلت المسجد واذا بالمطر ينزل كافواه القرب - [00:55:35](#)

المطر ينزل ايه؟ كافواه القرب. مطر نزل سيول. فجلست. حتى صليت العشاء هو لا يعرف الامام عبدالرزاق ولا يعرف بيته ولا يعرف حاجة خالص في اليمن. فيقعد فين؟ في الجامع. فبعد ان صلى الناس العشاء قالوا - [00:55:54](#)

اخرج لاننا نريد ان نغلق المسجد. عمك فوزي هيقول لك كده النهاردة. يلا امش عشان عايزين نقفل الجامع. نعمل ايه فقال الامام احمد انا عبدالله وهذا بيت الله. فاهم؟ بيقول له انا ايه - [00:56:21](#)

انا عبدالله وده بيته. يبقى انا تبعه قاعد في بيت ربي. قالوا تخرج او نجر برجلك؟ هتخرج ولا اشيلك من ايدك ورجلك ارميك برة قال فقلت سلاما. فقلت ايه؟ واذا خاطبهم الجاهلون قالوا السلام عليكم - [00:56:44](#)

قال فخرجت وانا لا ادري اين اضع رجلي من الطين والزلثة والمطر يقول انا خارج ولا انا عارف هروح فين ولا اجي منين فاذا بيت يفتح ويقول لي شيخ كبير - [00:57:12](#)

الى اين يا عبد الله في هذه الساعة؟ قل له انت رايح فين؟ قلت والله ما ادري الى اين؟ قال ادخل اذا فدخلت فاعطوني ثيابا جافة ووضعوا لي موقد نار لاستدفئ - [00:57:32](#)

وجاؤوا لي بطعام وفاكهة. فغيرت ملابسي واستدفاأت واكلت وشربت ثم قال لي صاحب البيت من اين الرجل؟ ياه! لما تبقى بلاد المسلمين امان مش اول ما دخل اومال انت منين؟ اسمك ايه؟ وريني بطاقتك. ما حصلش. جاب له الاكل - [00:57:52](#)

الشرب والدفاية واللبس وشبع وقرب ينام والاخر قال له امال انت منين قلت من بغداد. قال سبحان الله من بغداد؟ هل تعرف رجلا اسمه احمد بن حنبل قال فقلت انا احمل ابن حنبل. قال وانا عبد الرزاق. سبحان الله! مين اللي - [00:58:21](#)

الله الصدق يا شباب الصدق لانه خارج اصلا ايه؟ بصدق. لما كنت اول مرة ما تعرفش المسجد ده وجايب تلف بتدور فين المسجد الرحمي؟ اهو انت لقيت نفسك واقف قدامه. ازاى لما صدقت مع الله صدقك الله - [00:58:51](#)

هي دي ان زيد ابن عمرو الى يمين النبي لانه بصدق والنبي يلاقي مين؟ زيد ابن عمرو لانه بيعد لهذه المهمة اناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم البعير وقدم السفارة فقال زيد بن عمرو انا لا اكل ما ذبح لغير الله ولا ما ذبح على - [00:59:13](#)

النصب لا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه. شف ربنا بيعت للنبي واحد عشان يعلمه ايه؟ التوحيد منين؟ من الاول. قبل البعس. تمهيد. قال زيد بن حارثة فخرجنا حتى اتينا البيت بكعبة - [00:59:38](#)

فطفنا وكان عند البيت صنمان. يقال لاحدهم ايساف وللآخر نائلة وكان المشركون اذا طافوا تمسحوا بهما فطاف رسول الله اللهم صل عليه وطفه معه فلما مررت مسحت به فقال النبي ما صلي عليه. صلى الله عليه وسلم. لا تمسحهما فانهما رجز - [01:00:03](#)

بدأ بقى ما تصلي عليه الدعوة الى التوحيد. قال له الاصنام دي نجسة ما تمسحش عليه. قال فطفنا فقلت في نفسي لامسحهما حتى

انظر ما يقول زيد ابن حارثة غلام شاب صغير قال طب والله لامسحهم ثاني اشوف هيقول لي ايه فمسحتهما فقال يا زيد -

[01:00:33](#)

الم تنه؟ قال ايه؟ يا زيد الم تنه؟ صلى الله عليه وسلم برضو لو انت كنت رحت دابو على قفاه. مش قلت لك ما تعملش كده؟ نجس يا بني ادم. لا لا لا - [01:01:01](#)

اخلاقيات النبي فوق يا زيد باسمه. للتقريب والتحيب. الم تنه؟ يا ابني مش قلت لك بلاش يا سيدي الم تنه؟ قال زيد فوالذي اكرمه وانزل عليه الكتاب ما استلمت صنما - [01:01:22](#)

حتى اكرمه الله بالرسالة وانزل عليه الكتاب. سمع الكلام خلاص ومات زيد ابن عمرو ابن نوفيل قبل ان يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يأتي يوم - [01:01:42](#)

قيامه امة وحدة. امة ايه؟ وحدة. لانه عبد الله بالتوحيد قبل قبل نبي. فطر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على بغض والاصنام. اسمع هذه القصة كان جاره صلى الله عليه واله وسلم يحدث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يا خديجة - [01:01:59](#)

سمع الرسول قبل ما يبعث يقول ايه؟ يا خديجة والله لا اعبد اللاتي ابد اللات والله لا اعبد اللات ابد. والله لا اعبد العزى ابد. فتقول خديجة خلي الله خلي العزة لا تعبهما - [01:02:33](#)

كأن الكلام بيحري بين الزوج وزوجته الرسول يطلع اللي في قلبه. يقول لها والله مش هعبد الله. ولا اعبد العزة. فشوف الزوجة الموافقة بقى الموافقة. تقول له ايه؟ خلاص سيبهم - [01:02:54](#)

في داهية لا تعبد الله ولا العزى. ولا يهملك. قال كانت صنمهم التي كانوا يعبدون ثم يضجعون يعني كان الواحد منهم قبل ما يتجامع زوجته لازم ايه؟ يسمى اللات والعزى ويقرب لهم قربان. فالرسول كانه كان يقول لزوجته ايه؟ لا هعبد اللات ولا - [01:03:08](#)

ولا اعبدوا العزة وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يشهد مشاهدهم فسمع ملكين فهو احدهما يقول لصاحبه اذهب بنا حتى تقوم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال كيف - [01:03:28](#)

خلفه فلم يشهد مع المشركين مشاهدهم بعد ذلك وكان يشهد موقف الموحدين حج النبي صلى الله عليه واله وسلم قبل ان ينزل عليه الوحي. قال جبير بن مطعم اضللت بعيرا لي - [01:03:48](#)

فذهبت اطلبه يوم عرفة. فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل عليه الوحش وهو على دين قومه وانه لواقف على بعير له بعرفات مع الناس من بين قومه. حتى يدفع معهم منها في عرفات. توفيقا من - [01:04:09](#)

من الله له. فقلت هذا والله من الحمس. فما شأنه ها هنا؟ ثم يصبح مع قومه بالمزدلفة ويقف معهم يدفع اذا دفعه قريش كان لهم موقف والناس كلهم لهم موقف. بوليس كانوا يقفوا في بطن عرنا. والناس كلهم يقفوا في عرفات. الرسول كان يقف معهم فين -

[01:04:29](#)

في عرفة عشان كده نزل قول الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس. فالرسول كان موفق انه يقف في المكان ده بل اسمع دي من عجائب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث انه كان يصوم يوم عاشوراء في الجاهلية - [01:04:52](#)

توفيقا من الله له. بس نقف عند هذا الحد لاننا سنبدأ بقى في بناء الكعبة. واشترাকে صلى الله عليه وسلم في بنائها. وما في ذلك من ادلة النبوة وانا عايز بقى المرة الجاية اكلمكم عن الكعبة. بيت الله اللي كلنا بنحبه. وآآ ربنا - [01:05:12](#)

استعان ان فعلا تتعلق قلوبنا بالله ليحملنا الى بيته لنرى هناك العجائب اكتفي على هذا المقدار والحمد لله رب العالمين. قل سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - [01:05:40](#)